

الدرس 931 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم في هذه الليلة ليلة الاثنين السابع والعشرين من شهر ربيع الآخر - 00:00:01

بسنة ست وثلاثين واربع مئة والف ونحو في جامع الراجحي بمدينة الرياض نعقد بحمد الله وتوفيقه الدرس التاسع والثلاثين بعد المئة من دروس شرح الفية ابن مالك عليه رحمة الله - 00:00:23

ولا زال الكلام موصولا على الابدان وقد انهينا من الابدال عدة فصول وبقي لنا فصلان وبقية فصل لاننا في الدرس الماضي كنا تكلمنا على فصل من الفصول التي عقدتها ابن مالك - 00:00:37

تبعا لباب الابدال وفي هذا الفصل الذي بدأنا بالكلام عليه في الدرس الماضي تكلم ابن مالك في هذا الفصل على نقل حركة الياء والواو الى الساكن قبلهما وعقد هذا الفصل - 00:01:06

في عشرة ابيات شرحتنا منها سبعة ابيات وبقي منها ثلاثة ابيات يبدأ الدرس بشرح هذه الابيات التي بقيت وفيها يقول ابن مالك رحمه الله وصح المفعول من نحو عدا واعلن ان لم تتحرجي الا جودا - 00:01:28

فذاك ذو وجهين جلفول من للواو لام جمع او فرد يعن وشاع نحو نيم في نوم ونحو نيم شذوذه نمي فقال رحمة الله تعالى في البيت الاول وصح المفعول من نحو عدا - 00:01:54

واعلن ان لم تتحرجي الا جود يقول اذا صبغ اسم مفعول من فعل معتل للام فلا يخلو من حالتين الحالة الاولى ان يكون معتلا بالياء والاخرى ان يكون معتلا بالواو وان كان معتلا بالياء - 00:02:22

وجب اعلاله وجب اعلاله في قلبي واو مفعول يا ان وادغامها في لام الكلمة الذي هو ياء مثال ذلك اسم مفعول من رمي يرمي هذا المعتل اليائي يقول رميته فهو ماذا - 00:02:57

رمي ورميته فهو رمي ما اصل رمي هذا اسم مفعول عو مر مو يون لانه ياي فالواو هي واو مفعول ولاء في الاخير هي لام الكلمة مر مو يون اجتمعت الياء - 00:03:28

والواو والواوى منها ساكنة وسبق حكم اجتماعهما اذا كانت الاولى منها ساكنة والحكم حينئذ انه يجب ان نبدل الواو يا ان وندغمها في الياء الاخرى ولهذا قالت العرب رمي وقلبت الواو - 00:04:05

رمموي يا انو ادغمة في الياء الاخرى وكذلك اسم المفعول من هدى يهدى يقول هديته فهو مهدي ومن عصى يعصي عصيته فهو معصي وبنيته فهو مبني وهكذا المصنف ابن مالك رحمة الله تعالى - 00:04:35

لم يتكلم في هذا البيت على اسم المفعول من معتل اللام بالياء لم يذكر ذلك في البيت لماذا لأن اسم المفعول من معتل اللام بالياء سبق ذكر حكمه عندما تكلم من قبل على حكم اجتماع الواو والياء - 00:05:08

والواوى منها ساكنة فهذا يدخل في هذا الحكم الذي سبق انما البيت هنا للكلام على اسم المفعول من معتل اللام بالواو والمفعول من معتل اللام في الواو مثل سما يسمو - 00:05:44

وعلى يعلو كيف يكون ويقول اسم المفعول من معتل اللام بالواو الا جود فيه التصحيح يعني ان نبقي لامه واوا كما هي ولا نعلها بقلبها

ياء وذلك يشرط الا يكون فعله على وزن فاعل - 00:06:08

بل يكون على فعل المشهور مثل ذلك اسم المفعول من دعا يدعو يقول دعوته فهو مدعو مدعوا ما اصل مدعوا ملف عول مد عو
مدعمون الذي حدث ان الواو ادغمت - 00:06:44

لهوت به فهو بل هو به اذا فالاجود - 00:07:20

هؤلاء الغلة من العرب قلبيوا الواو التي هي لام الكلمة هي ان - 00:07:53

لوقوعها طرفاً وعندما قلب الواو المتطرفة هي ان اجتمعت الياء والواو والواو ساكنة فقلبت الواو ياء وادغمت بالياء الاخرى فقيل مغزى وكذلك تقول مثلاً في دعوته فهو مدعى على هذه اللغة القليلة - 00:08:34

ومن ذلك قول الشاعر وقد علمت عرسي اميحة اني اذا الليث معديا عليه وعاديا وقال معديا مع انه من عدا يعدو وكان الاجود ان يقول معدوا عليه لكنه جعل هذه اللغة - 00:09:07

قال مديعاً قيل إن هذه لغة قليلة وقيل إنه شاذ العرب هذى لغتهم - 00:09:35

وانقلنا انه شاذ فمعنى ذلك انه ليس لغة لبعض العرب وإنما جاء في أبيات او في بعض الشواهد الشاذة التي لا تمثل لغة للناس معينين. وإنما أبيات متفرقة - 00:10:08

اشدت من هنا وهناك اذا اسم المفعول من معتل اللام بالواو يصحح ام يعد يصحح ما لم يكن فعله على وزن فعل فان كان فعله على وزن فعل، مثل، دضر، - 00:10:26

وقوي ويصحح ام يعد يعني وان كان وويا فتقول رضي رضيت عنه فهو مرضي مرضي ومن ذلك قوله تعالى ارجعى الى ربك
داصة مرضية اسم مفعوا، م: رضي - 00:10:58

وجاء فيها التصحيح فقيل قليل وقيل شال ومن ذلك قراءة شاذة مرضية راضية مرضية فان قيل اسم المفعول اذا كان من المعتل
اللام بالواه ثم صاح هذا عليه اصله انقيت الواه - 00:11:41

على لفظها فيقي على اصله هذا لا يسأل عنه وانما الذي يسأل عنـه لماذا اعلـ اسم المفعول من الواو الذي على وزن فعل مع انه واوي
مع ذلك اعا يقلب الواه باء - 00:12:28

والجواب وعلتبا لفعله الماضي وعل تبعا لفعله الماضي كما في رضي راء ضي ياء اللام يا امواو عرفنا انها من الرضوان اللام واو ما اصا الفعا ، ض ، اض ، ارضها تضرفت اللام اث كبس - 00:12:52

فانقلبت ياء اعلت اسم المفعول له تبع الفعل الماضي في هذا الاعلان فهذا هو قول ابن مالك رحمه الله وصحح المفعول من نحو عدا
اععل: له تتحجج الاحمد وقا صحيحة المفعول من نحو عدا - 00:13:30

ماذا يريد بعد هذا يعود يريد معتل اللام بالواو اللي يخرج معتل اللام بالياء فهذا يعد اما معتل اللام بالواو فذكر ان فيه وجهين

الاجود واعلمنا ان لم تتحرجي الاجود وعرفنا انه قيل انه قليل وقيل انه شاذ ثم قال ابن مالك رحمه الله كذا كذا وجهين جل فعول من الاجود || المحمدية - فضـ 00:14:34

يعن كذا كذا اذا وجهين جل فعول الفعول يتكلم على صيغة وعود صيغة فعول في اللغة صيغة فعول اذا جاءت من اسم اللامه واو لغة فعول اذا جاءت من معتدا اللام - 00:14:57

ولها حالتان اما ان تكون جمعا واما ان تكون مفردا الفعول قد يكون جمعا وقد يكون مفردا وقلوب قعود دولة وجلوس وعود مفردة صفة فعولا تأتى حفعا متأة مفردا والذى يعنى ذلك صفة فعولا لذا الخذت من معناها الله - 00:15:40

بالواو هل يسلم الواو تصحح الواو ام تعد نقول ان كانت صيغة فعول ان كانت صيغة فعول جمعا فيجوز فيها الوجهان التصحح والاعلان والاعلان اجود مثال ذلك لو جمعت اسماء - [00:16:22](#)

معتل اللام بالواو على فعول وفعول كما سبق في جمع التكسير لا يجمع عليه الا الثالثي اسم ثلاثي معنل اللام بالواو مثل دلو او مثل عصا عصا عصا عصا عصا عن الفه منقلبة عن واو لقولهم عصوات - [00:17:10](#)

اذا فهو معنل اللام بالواو فاذا جمعنا عصا على فعول فانهم يقولون عصو وعصي وكذلك دلو اذا جمعت على فعول يقال دلو وغني نأخذ عصا وصل يقال عفو ما اصلها - [00:17:41](#)

اصلها لون عصو الذي حدث هنا الادغام ادغم في الواو بالواو فقيل عصو وهذا على غير الاجود لان الاجود في الجمع الاعلال ويقال عصي بقلب الواو ياء فما اصل عصي - [00:18:28](#)

الاصل كما سبق فعول عصوب تطرفت الواو وانقلبت يا انت فلما انقلبت يا ان اجتمعت الياء والواو والواولى منها ساكنة فقلبت الواو ياء واعدمت في الياء الاخرى وصارت الكلمة عو - [00:19:10](#)

طي عصي ثم قلبت ظمت الصاد كسرة لمناسبة الياء فقيل عصي وهكذا يقول بعض العراق بعض العرب يقف بالعلال هنا واكثر العرب يقلبون ضمة العين كسرة بان الانتقال من الظم الى الكسر - [00:19:44](#)

تفيل فيقولون عصي عصي ولكنها بالاعلال ومثل ذلك جمع دلو على دنو بلا اعلال وهذا هو الاجود هذا اذا كانت فعول جمعا والحالة الثانية ان تكون فعول - [00:20:23](#)

مفردا نعم كيف سبب الاعلان هنا قال له هو طبعا الاصل الاصل في الاعلان السماع هذا الاصل في كل الاعلان كما انه الاصل في اللغة الا ان النحويين والصرفيين يحاولون ان يعللوا ذلك وغالبا يعللون باسباب صوتية - [00:20:58](#)

طلبا للتخفيف واحيانا قد يكون مثلا علل اخرى فرق من حيث المعنى او نحو ذلك فالاصل هنا انه السماع طيب وان كانت فعولا مفردا فيجوز ايضا فيها الاعلال والتصحح الا ان التصحح هو الاجود - [00:21:30](#)

يعني عكس الجمع اعلن جائز والتصحح جائز والتصحح هو الاجود كمصدر نماء نموا نمو وعود ومصدره على علوا وسما سموا والاعلان قليل ليس بجيد ولكنه جاء قليلا لقول العرب قسي يقسم - [00:22:05](#)

قسيما بمعنى قسوة وقالوا قسيما واصلها قسوة قلبت الواو المتطرفة ياء ثم قلبت الياء الواو الثانية ياء اضفت ثم قلبت الكسرة قبلها لمناسبتها والكسرة الاولى اتبعها وصارت قسيما وقد يأتيان معا - [00:22:53](#)

بالعلال وبالتصحيح كقولهم عسى عتوا وعتيا فهذا هو قول ابن مالك رحمه الله كذا وجهين جلف علوم ذي الواو لام جمع او فرد يعن اي ان صياغة الفعول من معنل اللام بالواو - [00:23:26](#)

يجوز فيه الاعلال والتصحح فان كان الفعول جمعا والاجود الاعلال وان كان الفعول مفردا الاجود التصحح ثم ختم ابن مالك هذا الفصل بقوله وجاء نحو لي من في نومي ونحو نيم شذوذ نمي - [00:24:01](#)

تكلم في هذا البيت على صيغة فعل سلم على صيغتي فعل اذا جاءت جمعا لما عينه واو صيغة فعل اذا جاءت جمعا لكلمة عينها واو ويقول يجوز في فعل اذا كانت جمعا بكلمة عينها واو - [00:24:35](#)

يجوز فيها التصحح بابقاء العين واوا ويجوز الاعلال بقلب الواوي يا ان بجمع صائم على فعل فنقول بالتصحيح طوب وبالاعلان قيم كلها جائز وشائع وتقول في جمع نائم نوم نيم - [00:25:14](#)

وكذلك في جمع قائم وسائل الى اخره هادي فعل طيب وصيغة فعل اذا كان جمعا لما عينه واو واضح انه فعال هي فعال لكن بالف بعد العين الا ان حكمها يختلف - [00:25:58](#)

فيجب فيها التصحح يجب تصحيح العين لباقيتها واوا والا تقلب الواو ياء فاذا جمعت صائم على فعل تقول صوام ولا يجوز صيام وكذلك نائم نوم وساح يسوح تجمعها على فعل - [00:26:35](#)

فتقول توح وسيح كلها جائز وشائع فان جمعت سائع على فعل فانك تقول رواح ولا يجوز رياح واما قول الشاعر الا طرقتنا من

يتوبنا منذر فما ارق النيام الا كلامها - 00:27:12

انه ايام جمع نائم لكنه اعل بقلب الواو ياء فهذا شاذ لا يقاس عليه وبهذا يكون ابن مالك قد انتهى من هذا الفصل لينتقل الى فصل اخر يتبع ايضا باب الاعمال - 00:27:46

وعقد ابن مالك هذا الفصل في بيتهن فقط وجعله للكلام على ابدال فالإفتعال تاء وعلى ابدال تاء الافتعال طاء صيغة اف على قد يقع الاعلان في الفاء من افتتعل - 00:28:19

بقلب الفاء وقد يقع في التاء بقلب التاء طاء يجعل هذا الفصل خاصا بالاعلان الذي يقع في صيغة الافتعال وفروعها ان افتتعل ويافتعل ومفتعل وافتعال الى اخره فقال دليني فتفتت التاء - 00:29:06

دليني فائت في افتعال ابديلا دلي نفاق في افتعال ابديلا وشد في ذي الهمز نحو اتكل كافتعال رد اثر مطبق في زان وازدد وادكر دالا بقى وقال في البيت الاول - 00:29:38

دليني ففي افتعال ابدهلا وشد في ذي الهمز نحو ثكلا يعني اذا صيغ افتعال من كلمة فاؤها حرف ميم يعني حرف علة وجب ابدال حرف العلة هي ان اذا اذا صفت - 00:30:09

الافتعال من كلمة فاؤها حرف علة فانك حينئذ يجب ان تقلب حرف العلة الذي وقع فاء في الافتعال ان تقلبه كان كما لو سقت افتتعل من وصل وصل الفاء هنا واو - 00:30:46

فصع افتعل من وصل يقولون اتصل اتصل والاصل اصله او اتصل لأن الفاء افتعل او اتصل قلبنا الواو فادغمت بافتاء الافتعال فقيل اتصل وكذلك في بقية فروع وتصارييف اتصل مثل يتصل - 00:31:21

اصلها لو تصل ما متصل اصلها او متصل مو تصل وكذلك اتصال او ايصال قلبت الموتى ان اضغمت اتصال فهذا صيغة افتعل من معتل الفاء بالواو وصل طيب ولو صغن افتعل - 00:32:15

من البيسر اليسر فاؤه ياء معتل الفاء بالياء لكننا نقول اتسرا اتسري صار يسيرا اتسرا واصله ها كسرى وكذلك في بقية التصرفات المضارع يتكسر اصله يبي تسرا ومتسر اصله - 00:33:00

تسرا اتسار اصله تسار. وهكذا والعلة في الابدال هنا العلة في ابدال ارفعوا العلة الواقع فاهم في الافتعال بقلبه تاء قالوا بانه لو لم يبدل تاء لا تلأعبت به الحركات - 00:33:59

لو ابقينا حرف العلة للافتعال ولم نقلبها تاء لتلأعبت به الحركات وكنت تقلب حرف العلة الواقع فاء في الافتعال آآ من جنس الحركة التي قبله فتلأعب الظن كما هو في اسم الفاعل - 00:34:43

من البيسر اذا صفتة على الافتعال ولائسر واسم الفاعل متصل طب ما اصله قبل الاعلان موي ميتسرا منتصر فكان الواجب حينئذ ان تقلب الياء واوا مو تصل بما سبق في الاعلان - 00:35:21

من ان الياء اذا ضم قبلها تقلب واوا اذا فالضم هنا تلأعب بالياء وتلأعب الفتح كما في المضارع من يتسع يتصل اصله بالياء ياي تصل وكانت تقرب الياء الفاء يا كسر - 00:35:58

لكن قلبت هيلتاء فلم تلأعب به الحركات وقلت يتسر وتلأعب الكاسر اتصال اتصال هذا من وصل اصله او اتصال اتصال لو قلنا او اتصال فوجب ان نقلب الواو ياء فصال - 00:36:25

لان الواو اذا سبقت بكسر تقرأ فيها ان فوقية لحروف العلة من ان تلأعب بها الحركات التي قبلها قلبت حرف جلدا يعني قويا واختير التاء ليكون مناسبا لتأء الافتعال بعده. فيحدث الداغم فتسهل - 00:36:57

الكلمة هذا كله اذا كان فاء الافتعال حرف علة للاصل حرف علة في الاصل فاذا كان فعل الافتعال حرف علة لكنه منقلب من همسه يعني اصل همسة ثم هذه الهمزة انقلب الى حرف - 00:37:24

علة فان حرف العلة حينئذ يبقى ولا يقلب تاء جاء الافتعال من الاكل افتعل من اكل الفاء هنا ستكون همسة اكل افتعل اكل ايه اتكل وتذكرون في كلامنا على احكام الهمزتين - 00:37:58

اذا اجتمعت همزتان الاولى مكسورة والثانية ساكنة وجب قلب الساكنة الثانية الساكنة من جنس الحركة التي قبلها فيجب ان تقول في ائتكل ايتك لا اذا فالفاء الافتعال هنا ايتك لا صارت يا ان - [00:38:38](#)

حرف علة لكن حرف العلة هنا منقلب عن امس فلا يعل بقلبه تاء ما تقول ائتكل افتتعل من الاكل فلتبقى حرف العلة وتقول ايتك لا وسمع شذوذا قولهم اتزا ازرع - [00:39:05](#)

اذا لبس الازار التزرا افتتعل من ماذا من الازار من الازار يعني الفاء همزة ازار فاصله ايه تزر ثم تخفف الهمزة بقلبها باء تزرع هذا هو الافصح ويقال ايتا زرا - [00:39:36](#)

فاذا ذهبت الهمزة الاولى وذلك في وصف الكلام لان همزة وصل تعود الهمزة الواقعة للافتعال فتقول وتزر بثوبه لكن هذا الكلام على انك لو ابتدأت الكلمة فهذا هو ذبح البيت - [00:40:11](#)

ثم قال ابن مالك رحمه الله طاقة افتعال رد اثر مطبق ادانا وازدد وادكر دالا بقي وتفتعال رد اثر مطبق ادانا وازدد وادكر دانا بقي. يقول رحمه الله اذا وقعت - [00:40:47](#)

الافتعال بعد حرف من حروف الاطباق اذا وقعت تاء الافتعال بعد حرف من حروف الاطباق وحروف الاطباق هي الصاد والضاد والطاء والظاء وجب ابدال تاء الافتعال طاء آآ مثال الصاد - [00:41:24](#)

لو صرت افتتعل من الصبر وكانت تقول اصطبر اصطبر واصله كبر اص تبرا هذه صبر وتاء الافتعال اصتبر ثم قلينا تاء الافتعال طاء لانها وقعت بعد حرف مطبق فقيل اصطبر - [00:41:59](#)

ومثال الضاد قولهم اضطبع اضطبع اصله اض فجع اضطبع وقلبت التاء طاء فقيل اض اض رجع ومثال الطاء ومثال الطاء لو صفت افتتعل من الطعن سورة افتتعل من الطعن كنت تقول - [00:42:38](#)

الطعن قط طعن اصله اط طعن قط فعل وقلبت التاء طاء وادغمت الطاء في الطاء فقيل الطعناء ومثال الطاء له صورة افتتعل من الظلم لكنك تقول اذ ظلم واصله اض فلما - [00:43:24](#)

علة الابدال هنا واضحة وهي استثنال اجتماع التاء مع الحرف المطبق والتاء والحروف المطبقة بينهما تقارب في المخرج وتباین في الصفة والتاء من حروف الهمز والاستفال وحروف الاطباق من حروف الاستعلاء - [00:44:09](#)

ولهذا ابدلت التاء الى حرف من حروف الاستعلاء وهي الطاء فذهب هذا هو قول ابن مالك طاء افتعال رد اقرأ مطبق يقول تاء الافتعال اذا وقع اثر حرف مطبق - [00:44:46](#)

رده طاء الافتعال اذا وقع اثر حرف مطبق اقبله طاء ثم قال رحمه الله ادانا وازدد وادكر لا لن بقي تكلم هنا على ابدال اخر ايضا في صيغة الافتعال يقول - [00:45:22](#)

ان وقعت تاء الافتعال بعد دال او زайн او دال قلبت دالا او الافتعال اذا وقعت بعد حرف من هذه الحروف بعد دال او زاي او دال فانها تقلب دالا - [00:45:58](#)

مثال الدال قولهم ادانا افتتعل من الدين يعني حصل دينه يقول افتتعل من الدين ادانا واصله اد كان ثم قلبت التاء تانا وادغمت في الدال الاخر فقيل ادانا ومثال الزاي - [00:46:25](#)

آآ افتتعل من الزيادة من زاد افتتعل من زاد تقول داد ازداد واصله تا دا اكرمكم الله والامر من ازداد يزداد ازدد وهذا هو المذكور في الالفية يزداد يعني فعل الامر من ازداد - [00:47:10](#)

ومثال الدال افتتعل من الذكر افتتعل من الذكر يقال اذكر اذ ذكر واصله اذ ذكر اذ تكر قلبت التاء وهناك لغة قليلة تقف هنا ايه ذكر مذكر بقراءة لكن جمهور العرب - [00:47:50](#)

يقلبون الدال فيطغمونها في الدار الاخر فيقولون اذ ذكر وهذي قراءة الجمهور مذكر علة هذا الاعلان ايضا واضحة وهي استثنال التاء بعد هذه الحروف وابدل دالا وادغمته الدال في الدال - [00:48:42](#)

هل هناك من سؤال لغوية نعم بلى ولهذا ذكرناه هنا هذا ابدال لغوي ابدال لغوي ولا هو من داخل في الاعلان ولكن هنا الاعلال

يعني ليس مطردا ليس مضطرا - 00:49:17

فلهذا ذكرناه في باب الاعلان نعم طيب وصل ابن مالك الان الى اخر باب اسف وصل الى اخر فصل من الفصول التي ذكرها تبعا لباب الاعلان عقده في ثلاثة ابيات - 00:50:07

وجعله للكلام على الاعلامي بالحذف الاعلان بالحذف فهذا الفصل خاص بالاعلان بالحذف وفيه يقول رحمة الله فامر نوم ضارع منك وعد احذف وفي كعدة ذاك الطرد وحذف همز افعل استمر في - 00:50:30

مضارع وبنيتي متصرف ظلت وظلت في ظللت استعمل وقرن فاقررن وقرن نقا قال ابن مالك في هذا الفصل الذي جعله للاعلان بالحذف فامر نوم ضارع منك وعد احذف وفي قاعدة ذاك الطرد - 00:51:09

يقول رحمة الله ان فعل الماضي الذي هو مثل الفعل وعد يعني بذلك ان يكون معتل الفاء بالواو وعد معتل الفاء بالواو وهو على وزن يفعل يعني مضارعه على وزني يفعل لان وعد - 00:51:39

اسف وهو مضارعه على وزن يفعل انا وزني يفعل بكسر العين مثل وعد مضارعه يعد فهذا الفعل اذا كانت تائه واوا ومضارعه على يفعل فانك تحذف فاهو هذه الواو الواقعه فاء - 00:52:12

تحذف فاءه في ثلاثة مواضع الاول في المضارع نحو وعد يعد والاصل يوم عيد ثم حذفت الواو والموضع الثاني في الامر وتقول عد والثالث في المصدر في مصدره اذا كان - 00:52:43

بالتاء اذا كانت في اخره الداء الثالث نحو عدة عدah مصدر وعد يعد عدة بمعنى وعد فان لم يكن المصدر بالتاء لم يجز حذف الفاء منه بل تبقى الفاء تبقى الواو - 00:53:23

فيقال وعد ومثل ذلك وثب المضارع يثبت الامر والمصدر وهكذا اذا فالماضي اذا كان معتل الفاء بالواو ومضارعه على يفعل على يفعل يعني العين في يفعل مكسورة اما اذا كانت العين في المضارع غير مكسورة - 00:53:49

يعني مفتوحة يفعل او مضمومك يفعل فان الفاحن اذا لا تحذف بل تبقى على الاصل كمضارع وجل يوجل لانه يفعل ما تقول يجل تقول يوجل وكذلك مضارع وضوء اذا صار وضينا - 00:54:36

مضارع وضوء يوضئ لانه على يفعل ثم قال ابن مالك رحمة الله وحذف امن وحذف همز افعل استمر في مضارع وبنيتي متصفي نعم آآ همزة الوصل آآ يؤتى بها للتمكن - 00:55:08

بالنطق بالساكن فاذا وجدت هذه العلة جلبت فاذا زالت حذفت فهي تبع لهذه العلة عد اصلها او عد وجابت الهمزة لان اليو ساكنة فلما حذفت الواو لهذا الاعلان فصار الفعل مبدئ بالعين - 00:55:42

العين الساكنة عد لم تحتاج الى الهمزة فلم يؤتى بها فالهمزة انما يؤتى بها لهذه العلة لا زيايتها زيادتها تذكر في حروب الزيادة لانها تزداد بهذا الغرض. اما حذفها فهو عودة الى الاصل - 00:56:11

طيب قال في هذا البيت وذكر في هذا الكلام على حذف الهمزة من صيغة افعل الفعل الذي على وزن افعل فا قبل واكرم واجلس واعلم ونحو ذلك يقول ان الهمزة في صيغة افعل - 00:56:36

تبقي في المفرد فقط تبقى في الماضي تبقى في الماضي فقط وتقول اكرم واقبل اما في صيغة المضارع فتحذف وكذلك في بنيتي متصفي يعني اسم الفاعل واسم المفعول وتقول في اكرم - 00:57:16

يكرم وتحذف الهمزة ومكرم فتحذف الهمزة اكرم افعل كان القياس فيه في مضارعه ان يكون مثل دحرجاء يقول دحرج يدحرج وبعثر يائز اذا اكرم يكرم هذا القياس - 00:57:49

اكرم يكرم لكن حذفت الامواح وفي اسم الفاعل نقول دحرج فهو مدحرج وبعثر فهو مبعثر واكرم فهو مأكرم لكن حذفت الهمزة ما علة حذف الهمزة هنا قالوا ان العلة في الاصل - 00:58:31

انما تكون مع فعل المتكلم اه الماضي اكرم لا اشكال فيه فاذا انتقلنا الى المضارع المضارع اما ان يكون للمتكلم ويبدأ بالهمزة واما يكون للمتكلمين فيبدأ بالتون او الغاء فيبدأ بالياء او المخاطفة يبدأ بالتاء - 00:59:06

فان كان للمتكلم فانه سيبدا بهمزة المتكلم والفعل مبدو بهمزة زائدة فتجتماع همزتان فيقال على الاصل اه دحرجة ودحرجو واكرم اكرم لو بقي على هذا الاصل واكرم فتجتمع همزتان فينقال في الكلام - 00:59:36

وتحذف الهمزة الثانية فيقال المضارع اكرم ثم حمل الباقي على ذلك او الى نكرم وتكرم ويكرم ومكرم ومكرم على ذلك يبقى بيت ساتركه واسرحيه مع الباب الباقي في الالفية وهو باب الادغام - 01:00:08

في الدرس القادر ان شاء الله تعالى كان هناك من سؤال او نختم الدرس على ذلك بحمد الله وتكلمنا من قبل اكثر من مرة على على العلل النحوية وقلنا ان العلل النحوية - 01:00:44

ثلاثة انواع وهناك العلل الاولى وهي قطعية كتعليلهم التحرير في نحو اذهب الان والتحرير هنا كان الالقاء الساكنين هذه علة اولى وهي قطعية والنوع الثاني هي العلل الثوانى وهي العلل التعليمية - 01:01:11

يعنى العلل التي تأتى بيان الحكم في كلام العرب وهذه قريبة في القوة من العلل الاولى لكنها مع ذلك قابلة للأخذ والرد والاجتهاد مثالها كان ما لو قيل لماذا جعل الفاعل مرفوعا - 01:01:53

والمفعول به منصوبا ولم يكونوا على طريقة واحدة نحن اكرم زيد عمرا فيقال لمعرفة الفاعل من المفعول به فهذه العلة يعني علة تعليمية لتعليم وبين الحكم من كلام العرب وهي قريبة - 01:02:31

من العلة الاولى في كونها قطعية والنوع الثاني من الثالث من العلل النحوية هي العلل التخييلية دبال العلل التخييلية يعني هي علة يتخيل النحوي انها سبب هذا الحكم وهو يعلم - 01:02:58

انها علة ضعيفة وانما فقط يذكرها من باب يعني محاولة التعليل وان كان يعلم انها علة ضعيفة لانه يعلم ان الاصل هو السماع وان العلة لا تغير الحكم الحكم ثابت بالسماع - 01:03:25

وهو يحاول ان يعلم ان اصاب والا فان الامر ليس آذاك الاشكال في قولهم مثلا همز الاستفهام اذا جاء بعدها فعل فيجب ان يربها الفعل والا يتاخر عنها فاذا قلت مثلا هل حضر زيد - 01:03:54

وتقدم الفعل وتجعله بعد حضر ولا تقول هل زين حضر هذا اسلوب ضعيف فيقال ان الاستفهام الصق بالمعنى بالافعال فاذا جاء الفعل في حيزه حن اليه وان لم يأتي فعل في حيزه - 01:04:28

بان كان كل الكلمات التي بعدها اسماء مثل حال زيد حاضر تسلى عنه وتقول هل زيد حاضر او حالها الحاضر زيد لا اشكال. ما في فعل هذى علل تقليدية فالعدل ليست كلها على مستوى واحد - 01:04:57

قطعا وهذا الامر يذكره النحويون ويبينونه ومن بين هذه العلل وتكلم عليها وضرب الامثلة الزجاجي في كتابه اللي يظاهر في علل النحو ذكر ان عين النحو ثلاثة انواع ومثل ابن جني في الخصائص - 01:05:18

ايضا تكلم في فصل كامل عن علل النحو وكان مما قال ان علل النحويين اقوى من علل الفقهاء وحاول ان يعلم بذلك هذا ما يتعلق بالعدل ولعل الذي قال الجملة التي نقلتها هو يعني النوع الثالث - 01:05:41

نعم نعم هذا من النوع الثاني يعني بيان الحكم من كلام العرب لماذا جاء الفعل مرفوعا لا منصوبا ويقال لان الفاعل هو العمدة بالجملة الفعلية لا فعل الا بفاعل هذا حكم عقلي - 01:06:08

فاذا كان الفاعل هو العمدة في الجملة الفعلية فتحقق ان يكون قويا ام ظعيفا ان يكون قويا فاعطي اقوى الحركات واما المفعول به فإنه يأتي في المرتبة بعد الفاعل الفتحة - 01:06:36

هذه العلة لها حظ من القبول والعقل لكنها لا ترقى الى الى العلة الاولى المقطوع بصحتها هذى علل يعني مقبولة ويمكن ان تقبل وتناقش وتوخذ وترد ليست تخيلية وليس علة اولية - 01:06:57

وهكذا كقولهم مثلا المنادى لماذابني المنادى والاصل في المنادى البناء يقول يا زيد او يا رجل قالوا لان النداء في الاصل آآ هو يعني آآ دعاء للمخاطب ان تدعوا المخاطب - 01:07:22

وقولك يا زيد معناها ادعوك يا زيد يعني ادعوك فادعو وضع مكانها ياء ولهذا يقول ياء بمعنى ادعوا وزايد صارت مقابلة لماذا بكافة

الخطاب بنية لأن هاد و اذا نخبة نشاء في الدرس القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -

01:07:51